

سنن النبي (ص)

[379] من شهر رمضان هذا الدعاء: الحمد لله الذي أكرمني بك أيها الشهر المبارك، اللهم فقونا على صيامنا وقيامنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين، اللهم أنت الواحد فلا ولد لك، وأنت الصمد فلا شبه لك، وأنت العزيز فلا يعزك شيء، وأنت الغني وأنا الفقير، وأنت المولى وأنا العبد، وأنت الغفور وأنا المذنّب، وأنت الرحيم وأنا المخطئ، وأنت الخالق وأنا المخلوق، وأنت الحي وأنا الميت، أسألك برحمتك أن تغفر لي وترحمني وتجاوز عني، إنك على كل شيء قدير (1). دعاؤه في الصباح والمساء 18 - وفي تفسير علي بن إبراهيم: بإسناده عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث المعراج: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا رب أعطيت أنبياءك فضائل فاعطني، فقال الله: قد أعطيتك كلمتين من تحت عرشي: " لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجأ منك إلا إليك ". قال: وعلمتني الملائكة قولا أقوله إذا أصبحت وأمست: اللهم إن ظلمي أصبح مستجيرا بعفوك، وذنبي أصبح مستجيرا بمغفرتك، وذلي أصبح مستجيرا بعزتك، وفقري أصبح مستجيرا بغناك، وجهي البالي الفاني أصبح مستجيرا بوجهك الدائم الباقي الذي لا يفنى. وأقول ذلك إذا أمست (2). دعاؤه عند طلوع الشمس 19 - في محاسبة النفس لابن طاووس، من كتاب الربيع بن محمد المستكين: بإسناده إلى أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا احمرت الشمس على قلة الجبل هملت عيناه دموعا قال: اللهم أمسى ظلمي مستجيرا بعفوك، وأمسى ذنوبي مستجيرا بمغفرتك، وأمسى خوفي مستجيرا بأمنك، وأمسى ضعفي مستجيرا بقوتك، وأمسى وجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الدائم الباقي، ألبسني عافيتك، وغشني برحمتك، وجللني بكرامتك، وقني شر خلقك من الجن والإنس، _____ (1) المستدرك 7: 446، وبحار الأنوار 98: 74، وإقبال الأعمال: 62. (2) تفسير القمي 2: 11، وبحار الأنوار 86: 248، و 18: 329.